B W C

ملاير الجريدة الحاج علي بن مصطفى المدير السياسي عبل العزيز الحجوب

Hadj Ali ben Mustapha Directour-Politique

DIRECTION 66, Rue Sidi ben Arous - TUNIS

Abdélaziz El Mahjoub

الرسائل لا تستبر إلا اذا كانت خالصة الاجرة وباسم المدير الحاج علي بن مصطفى

اتفقرامة انتم ينوها ال مدادي في الليالي المعلممة

EL-OMMA

وفي السوام كنتم خير قسوم ﴿ وَفِي القِرمَانَ كُنتُم خَيْرِ امْتَ لكم ولراية العطمي هلال \* ويابي الله إلا أن ينم الاطارة - نيج بدي ن عروس عدد ١٦

Lo Numero : 25 Centimos

الى القوت كما لا يرضى عاقل ولا نسوغ شريحة

تونس يوم السيت ٢ رجب الاصب سنة ١٢٦٩

مسالة اراضي الاحباس الخاصة

وحيث ادى بنا الكلام على المعاوي المذكور: ومنها الموات وتكثير الاستناج لزم الكلام عليها قبل غيرها فنقول :

( الوجه الناني في التعريف بارض الموات شرعا

ان علماء الشريعة الاسلامية المستبطين الحكامها بما لهم من الاطالاع على ادلنها من محيح وضعيف وناسخ ومنسوخ ومطلق ومقيد انقتو. على أن الارض المسوات هي التي لا مثلث أل والاستمرة بانتفاع واختلفوا قيها وجدت عليها ماثار الانتفاع وم مسلة عل ميد وان اعالا وقد جماء الامر العملي للمؤدخ في ١٨ جاتفي علم ١٨٩٧ والمدرج بعدد ه من الرائد التونسي مبينا لحا باتها والبرادي والاراضي المهملة والحبال النير المحروثة وعلى المموم كل العقارات المعروفة في الشريعة الاسلامية باراضي المسوات وذلك مع المحافظة على الحقوق الملكية والاستقاع في المكتسبة او التابنة بوجه قانوني ، فيهذا الضبح تعويهات المستائرين الذين يريدون ادخال اراضي الاحباس في حكم الموات بالتخليط والتغليط وهل عي الا علوكة لمتحقيها بالحسية وستثمرها الاحياء بعد الامسوات على مقتضى نص الحبس . ثم أن هذه الاراشي التي بسميها المفاطلون بالموات ونسميها بالمطلة ليت من خصوصيات الاحباس الخاصة بل توجد في الاملاك بكثرة ولو املاك الفرنسويين لاسبها بالهناشير المعدة للكراء أو التجارة فهل يرضى هــؤلاء ان تلحق الملاكهـر بالموات فياتي لها التونسي عواشيه وعجميها لتكون له ولعقبه ملكا فاما ان يقولوا لا ولمنا ان ينكروا وجود هذه الاراضي باملاكهمكن العبان يخالفهم

( الوجم الثالث في الاستتاج)

وما بعد العيان بيان .

عدد الدعوى ظهرت عند المجاعة الواقعة اثر الحرب الطاحنة واحتاجت فرنسا كغيرها الى القوت وحتى توش اختاقها المناثرون اغتاب لقرصة الاستيالاء على اراضي الاحباس الخاصة ولا ينكر احد ما في كرة الانتاج من الفوائد الجمة خصوصا وقت احتياج غالب سكان الممور

ولا قانون اغتماب الاراضي من أربابها لتكثير لاستناج حتى على قدرنني نوتقمه عليمه لات الغصب وشبهه من المفاسد تطعا وتكثير الاستتاج من المالع كذلك و ودره المقات مقدم على جليه المطالع ) وقولنا على قرض توقفه عليها اي على قرض توقف كالة الاستنتاج على اغتصاب لارانسي ) هو مبالنة والا فلا نوتف لان تكثير الاستناجكا يكسون مخدمة الاراشي العطلسة وقد سق ما قروته لجنة ادارة الفلاحة ولمر مل أنتضاه الدولة فسنوابتها واجمة عليها ) كون بانياء اخرى اكثر او اسرع او الل كلغة و مصاريف وسنورد الام منها فنقول: الاول ــ ما وقع في هذا العام ١٩٣٠ \_ ١٩٣١ من انتكاك فواضل قوح التونسين وعدم اسماف المجاحين بالبقىر اللازم لهم اذ لو استقتهم او ابقت الفواصل يند اربابها لتعامل المحتاج من المتقضل لتعر بذر لارعى المخدومة في وقت الابـان البـدي وهو ما يبدّر اول وقت ابان البدّر والفرق بين نتيجة هذا وين نتيجة المزوزي وهو ما يبذر للخسر الوقت عشرة اضعاف فا فوق في غالب السنين لكن تدر فكان ولا تسالكم بقى من الاراضى المخدومة بلا بقر الا بعد ان تجمع أدارة المال ازمة قيسها وتقابل في كل وطن بين بدر العامر هذا وبين المامر الفارك فحكم يظهر لها وللناس خطؤها في افتكاك فواضل القمسوح مع عدم

الاسعاف بالبذر ولمبولا ان بعش الفرنسويين

والمحتمين المتمسوا من تسليم كامل فواشلهم

وغيره باسعار تفوق القيمة حتى الآن لكانت

المصيرة اعظم : الثاني - أن القسم الشمالي من

الايالة يؤثر في ارضم الفوسفاط تأثيرا عظيما من

جِرْيَان \_ الأولى \_ من جهة الصابة يضاعفها في

الاقل الى تلاثبة اضماف \_ والثانية \_ من جهة

الارض تبقى به قوية الى محــو المشر سنين اذا

اعطى منه لكل ازمى ما تستحقه فتكثير الاستنتاج

بالفوسفاط اعظم من خلعة الاراضي المعطلة

واسرع واقل كانفة ومصاريف فاو أن نية الحكومة

في تكثير الاستنتاج لوجهت همتها الى اغسراء

الفلاحة بالمتماله والزمت الكمانية بابقاد ما يفي

المارع كالمارع كالم من بيته اشهر . . . . ١٦ ١ قيمة الاشتراك تدنع ماننا والخلاس لا يعتبر إلا افاكان بتوسيل مضي من مدير الجريدة Samedi 12 Mars 1921

الاشتراكات

داخيل المعالة التونسية

عن سنة .... ٢٠ فرنكا

معير في الجزار والمرب كان-

عرب سنة .... ٢٠ فرنكا

عن ستقاهید این د

عن ستات اشهر . . . ۱۲ «

عاجة البلاد منه خموما أنسم الشالي منها بل وحتى الاوسط . خبر اراضي القسم الحبّوبي قوية من قلة الصابة فلا تختُّحه بل ويضر بها لقلة المطر ثم لوكان ما يخرج من فوسف اط إيالتنا لسد ضروريات بلاد فرسا لهان علينا فككه يخرج بنم للبلاد الاجنبة كايماليا وانكلترا ومن اللكم أنها تنشر بالجرائد الكيان التي تخسرج منه الى الحادج فقد قرابا باعدى الجرائد في اواحر العلم الفارك التوميدر من الإجلاليا ١١٦٣٠٠

المحكندا والمد فالمد مقال ١١٠٠٠ وفرنا المعديدة والمزائر - لله فكون الجلمة ، ١١٤٤ قناطير - إلناث - لو كانت نيمة الحكومة في تكثير الاستنتاج أسهلت على الفلاحة التونسين المعلمات من مالهم الذي بالصف الرق الاحتباطي ولاوقفت تبار الاهامات المتتابعة حسب ارادة ادارة المال فانها احدث اداه المشسر على القصية ثمر على سائر الحبوب وقد كان مقصورا على القمع والشعور ثم قلت هذا الاداء على هكتار التعبية او الشعبير من ٢٠١١م٥ الى ٨١٥١ وعلى الهكتار من غيرها من ١٩٦ «٧ الى ٢٠ هـ ولا نظن انها استصدرت اسراعليا في هذه الزيادة او طلبت الموافقة عليها من الجلس الشوري او عينت لاعضائه، مصرفها وانها لرجعت التسعين في المائمة من اداء المشرعل ما هو محروث بالمحراث الفرنسوى دفعة واحسدة بعدان كانت طرحتها تشيطا للفلحين به وهذه الاسور يشترك فيها كل الفلاحة لا ميز فيها لاحداما الميز في القيس هذا يقب ل قوله من غير تعقب وخاك يعقب بما يظهر للجنة القيس من الزيادة التي تتبعها الخطايا ولا مرجع الالادارة المال وهي لا تواخد الا المقصر في حقها وكذلك في تسعير فواضل القموح للتموين فقد عومل قبها التونيبون بغير ماعومل بِهُ غَيْرِمُ حُسُومًا فَلَاحَةُ الْبَادَةِ وَقَيْمًا بِقَالَ أَنْ

كثيرا منهم ترك هذه الصناعة بسب هذه المعاملة

خصوصا بعد ما اخل منه تعجب بمنوسط

فرنکات ۱۰ شر پسری فیره بهتمی تسحم عنده

وتسرح الدولة لم الجولان ويعه بعسر ١٣٧

اما الذي رايناد فهنشير مساحته ٨٠٠ اكتراد رجل

لبسوغه لفلاحة البادية قطعا فلم يسوغ احد منهم

ولا فطعة واحدة ويقي الهنشير خاويا منالبذر

الوجه الرابع :

البلشفيون بالقوقاز . \* لا سلم في العالم بدون تغيير معاهدة سفر \* استمر المؤتمر يحد جلساته بلا القطاع صاد عجد حلا ملائما للسائل المتشجة التي النام من ولقد تركنا في الاسب وع الماضي البعثتين

الشمانية والبونانية يترقسان ورود الجواب من اللرد واثينا على اقتراحات المؤعر بشان لجنة البحث بازمير وطراكيا . وقبول بمية الماهدة عدا مــا يخص ارمينها وبلاد الاكراد . وقد ورد الجواب للوفدين فمرضاها على المؤ تمسر ينوم ، مارس وكانت خلاصة جواب الحكومة العثمانية انهما تؤيد تبول وقدها للجنة البحث والتحكيم وأنها نوافستي على بقية الماهدة مع الاحتراز الصريح بعفظ الاحتقلال وصون الكيان الشماني بصورة لا تعويها شائمة ما . فاتر عدًا الجواب على المؤتمر النوا حسنا وابد سعق طوية المتانيين ورغبتهم في توطيد السلم وحقن العماه .

في عالمي الشرق والغرب

الما الجواب اليوناني فقد كان على خلاف ذلك. حبث اله رفض قبول البحث والتحكيم . مدعيا ان لمراكبا وازمير صارتا مككا يونانيا لا يمكن البحث فيهما بايم صورة كانت . وما تلك الا لان اليونان متمدون ان تنبجة البحث ستكون وبالا عليهم أذ أن الجلبية السكان كما يعلم ون ذلك حق العلم يست لهم. وانا قد إيدنا ذلك و ادليناعليه بالحجيج العديدة والبراهين القطمية . ويكفينا هنا ان نورد مدد الخلاسة الصغيرة التي اخذناها من الاحصائيات الرسيمة تدعيها لما قائاه :

الاتراك جلراكبا YATTAY اليوناتيون بها TOTYTA

اغليم الاثراك PRASAS

وللمنصر التركى ٧٩ في المائمة من الاملاك المقارية بينما لا يملك اليونان الا ١٠ في المائة فقط الاتراك بولاية ازمير 1755-17

اليو نانيون بها 755-5V اغلية الاتراك PERSON

وهذا يعتقده اليونان ويعلمه ايضا المتحتربون وَلَكُنَّ مَا كُلُّ مَا يُعْلَمُ يِقَالُ 11

أما جواب البونان نقد جعل دولتهم في عربامة كبيرة حتى ان الاتراك طلبـوا من المنحز بين تطع الاعانية التيكانوا عدون بها اليونات ويتزكونهم يسوون الخلاف مهم بطريقة عسكرية

او تظنوني أبالغ أذا ما قلت أن حياة الاسلام تتوقف على قرار المؤتمر ؟ كلا ا فات تلك هي الحقيقة جنها فاذا كان قراره ملائما لما يقتضيه

الحتى واجيت المطالب العثمانية المتسولة اطهان الاسلام وهدأت الخواطر المتهيجة وان حصل ( لا سلم في العالم بدون تغيير معاهدة سبغر ) المكس \_ لا سمح الله ـ فان يوم هدو العالم مؤتمر لنعدة . الجيواب المناني . الجواب لا يزال بعيدا . وكان لويد جو د ج ادرك ذلك البياني . عزلة البونان على قرار المؤتمر يتوفف (الله يكن ادركه من قبل) فارسل يستدعي مصير الاسلام. وقع الهند . صوت المسلمين وقد الحنود البلاه الكرام لبشع دفاعهم عن المالة الالمائية . تاين الاراء . اشطاع المذاكرات دولة الخارفة المظمى ايدها الله . فيعلهم انه أيد تنقيد الوعيد الوفاق بعيد. الثورة صدالبلشقيك. مطالب المثانين مراعاة لخواطرع. هذا ما تتوقع حصوله ولكنا تقوله باحتراز شديد حيث ان سياسة لويد جورج المتهورة علمتنا عدم الركون لها .

الْهُ يُولُونُ مِنْ الْمُرْتُ الْمُرِقِ الْمُرْتُ الْمُرْتُ الْمُرْتُ الْمُرْتُ الْمُرْتُ الْمُرْتِي الْمُرْتِقِ الْمُرْتِي الْمُرْتِي الْمُرْتِقِ الْمُرْتِقِ الْمُرْتِي الْمُرْتِقِ الْمُرْتِقِ الْمُرْتِقِ الْمُرْتِقِ الْمُرْتِي الْمُرْتِقِ الْمُرْتِي الْمُرْتِقِ الْمُرْتِي الْمُرْتِقِ الْمُرْتِقِ الْمُرْتِقِ الْمُرْتِقِ الْمُرْتِي الْمُرْتِقِ الْمُرْتِي الْمِنْتِي الْمُرْتِي الْمُرْتِي

اما مطالب الهنود التي سيعرضونها فهي تهاية في المقولية واهمها زاولا كال الاستقلال باتم مطاه للالك الذكية واعتبار ازمير وطراكيا جـزما لا يتجزه منها ـ ثانيا ـ استقلال الاقطار العربية مع حفظ سيادة الخلافة الاسلامية المثانية. نالسا \_ عدم سط ادنى مراقبة غير اللامية على تلك الاقطار التي هي بلاد الاسلام المقسة . ومن الجهل ان عمول ان هذه مطالب المنود وحدم بل هي مطالب المسليل بكافة الاسقناع وفي مقدمتهم نونس العريز ؟ . وبعا أن الهنبود الكرام نعيش مهم الدولة التي تكيد للإسلام وتسمى في دمار: وم اكثر الامم الاسلامية عددا ومن اكبرم عبة فتد قاموا بخطمة الدفاع المقدس خير قيام يسجل لمر بمداد النخر في سجيل التاريخ الاسلامي الماجد حيام الله ونبت العلمين الم

ولا يسمنا الا ان تثني الثناء الجليل على مسيو بريان الذي أبدى من الاستقامة ما هو جدير برجل كبير مثله .

دخلت مسالمة النعويضات الالماليمة في دور حرج ولكنم ليس بآخر ادوارها . قان الدوكتور فون سيمون رفض قب ول المقدار والكيفية الق عينها المتحربون باريس. وعرس مقدارا آخر هو اشبه بالتهكم منه بالحقيقة حبث أنه مقابل ٢٣٦ مليادا طلب دفع - ، مليادا يطرح منها ما دفيع وقدود ٢٠ قبيقي ٢٠ مليسارا يدفع الفسط الاول منها بواسطة قرض يمقد في كل بلاد العالم . . . النع وطبعا رفتي المتحر بمون قبول هذا الاقتسراح. وعوصت مطالب اخرى من الجانبين لم تحض بالمرافقة من احدم . فكانت النتيجة أن حصل القطاع المذاكرات وعاد فون جمون الى المانيا. ويأشر المتحزون يوم الثلاثاء اعمال الوسائل الزجرية فاحتاوا مدن دوسلد. ورجود . وهر ور وغيرها . وسيقيمون حصارا بحريا على المانيا أن حتاجوا لذلك الى ان ترضخ وتدفع ما طلب منها. وفي هذا انتصار كبير لفكرة مسبو بريات نعسى فكرته تنصر كذلك ايضا في المسالة المثانية يقول البعض ات اعمال الزجر مناقضة لمماهدة فرساي حبث أن هذه تنص على تلك الاعمال في غرة ماي طبق الفصل ٢٣٣ لا قبل ذلك ولكنهم لم ينتبهوا الى الكلمة التي بعد ذلك وهي دونلك نهاية الاجل ، والمسالة البوم عويصة . ولا يدري كف يكون علها.

تدل الابله على حدوث تورات عديدة في الاد الروسيا صد البلشفيك غير أن الجرائد لا تعتقبل بها كثيرا ولملها كيقية التورات الصفيرة التي تخمد نارها بسرعة لما اذا كات تورة كبرى عامة ويشترك فيها كل الروسيين فاتها تهدد النظام السونياتي بالزوال ، ولكن الجنود الحر أه لا تزال متقدمة في القوقاز وقد هـزمت جنود الكرج واحتلت عاصمتهم تغليس وتقدمها مستمر ،

ادسل حسين شريف مكث الذي يلقب علك الحجاز الى انكلترا يطلب منها اجابت مطالبه التي وعدته بها لما اغرته بالثورة شد الجنود الاحلامية وأن لم تحبيه الى غرة افريل قانه بتنازل عن. . . المرش الحجازي ؛ ولا يعنفي ان في تنازله مضرة كبرى لانكلترا التي تمكت بواسطته من البلاد limin .

ولد حسين عام ١٢٦٩ فسنه اليوم ٧٠ عاما وقد نولى شريفا على محكة بفرمان سلطاني عام ١٩٠٨ وقي . جوان ١٩١٦ اطلق النسورة وفي ٢١ جــوان ١٩١٧ لفب ملكا على الحبياز وختاما و لا سلم في العالم بدون تغيير معاهدة سيفره، (النصور)

### - الاتراك والايام »-

نعرت جريدة الحقيقة النسراء مقالة عجت المنوان اعلاد يقلم الكانب البارع محدالز بن نصها: تظهر الايتانة عاسمة الاتراك القدعة البوم كانها كاكان عليه قبل الحرب قان من يزورها الآنيرىجلالة السلطانية هبالمالجامع لتأدية قرايض الصلوات بنقس المظاهرات والمراسيم التيكات تمام قبلا مرموقا ينظرات الهية والاحترام من عيون المسلمين الشايعين له وغيـون الغرياه النين يسم لمم بحضور هذا المثهد: يرى المؤدنين في الجوامع يدعون المؤمنين الى صلواتهم خنة مران كل يوم من اعالي المأذن يرى ان على الامة لا ينزال يعد اجتاعاته لين القوائين وتنفيذها وتعيين الاكفاء للساصب العالية واعطاه الاوسمة والرتب لمشحقيها وذلك كلم بعد ان عادت علاقات حكومة الاستانة إلى عباريا القديمة مع الدول المتحالفة . يرى الجماهير من جميع اقطار الممكنة اليسوناني والارمني والاناضولي والسوري مزدحة في نعابها وابابها على جسو غلطه العقليم . نهم يوي كل هذا وما هو سوى هيئة خارجية وظواهر خداعه فانك لا تستطيع أن تحيد عاصمة من عواصم أورو با استالحرب دورا مهماني تغيير حالتها الاجتماعية والاقتصادية اكثرمن عاسة الملطنة المثانية ان ظل السلطة قعط باق في بعد التركي في

عاست القديمة والسلطة المتيقية هي في ايدي المفوضين من الحلفاء وسلطتهم هذه خسية يشعر يهاكل من ام ربوع الاستانة. قاتك عند مها تعبر الجسر وتطا قلماك غلطه تشعر باليله الانكليزية تدير دفة التجارة فيها . وإذا اممت شواطيء السفور تراها عصنة بالمدافع الفرنسية والانكليزية والطليانية

التوفيق على المعاهدة ان عاصمة الا تراك الحقيقية اليوم هي الخرد

حيث نشات تلك الروح الوطنية الشريفة التي يديرها مصطغى كال باشا واعوانه الذين تمكنوا سيفر بمدة ليت بوجيزة توقع انهاستكون الضربة القاضية على المملكة المائية تؤدي الى خرابها فاحد على عاتقه لم شعث الذين لا يتبلون بصلج مجحف تحقدوتهم وحقدوق امتهم وقاوم حكومة الاستانة بعدان انه حكومة خاصة به في المُرد فحارب اليونان والا نكليز والقرنسيس عليهم فالنجأوا إلى جمعة الامم يطلبون منهما الا نساف فطلب هذه من الرئيس ولسنان موسط لاملاح ما فسنريهم وبين ألكسالين فرضي بدلك واظهر رغبتم في السال للسلوين الا ان مصلفي كال بادسا اجساب انع لا يقبل التوسط له سلامة بلاده وحفظها من الزوال وعند ما أحس بالخطر المعدى بالادد من جوله اجتلال البونان لمعينة ازمير وضواحبها شمرعن ساعد الحلد والعمل وهب هبة الليث من عرينه، وجم حوله مل الماكر والاتباع المدد القليل واخذ بدافع و بناشل من اجل امتعاو بلاده

ومهما يكن تصب اليونان او الاتراك من من القول ان طريقة احتلال اليونان لمدينة ازمبركات من فظائمهم التي لا تغتمر نقد تتلوامن الا تراكما يزيد عن الثانائة شخس دفعة واحدة وكانوا يمملو ف الجرحي الى شاطى، البعو و بطر حونهم في اللجيج ليمونوا وم احساء بخماء

مستمينين للفود عن وطنهم فأن كبيراً من رؤساء سترقض التوقيع على معاهدة سيفر القاضبة بيلاكهمر فتداخلت اللجنة المولية في الامر وهد استعال الخلفاء وانكروا عي مصطفى كال باشاعماه الشريف وارسلوا لجنه برئاسة توفيق رضا باشا الى باريس

عدة قصيرة ان يتصلوا الى غاية ينشدونهما وهي اتحاد الامة التركية وجعلها كتلة واحلة تموت في سبيل حياتها وحفظ كيانها ومسا مصطفى كمال باشا يقاطع طرق كما تعتماليمش في ابتداء تورتهم ولكنم وطني مخلص يسعى لحلاص يسلادنا من الاضمحلال والفناء وهو من الرجال الدين يمكنهم عمل اعمال تذكر كانه قبل النوقيع على معاهدة والارمن وكانت تبجة حروبهم الارمن وبالا مطلقا ما لم تحور الماهدة التركية الى شكل يكفل

لا يستطيعون المداضة عن انفسهم

محن لا شكر أن الا تراك كانوا البادئين في اطلاق بنادقهم على المساكر البيونانية التي دخلت المدينة بقعثد احتساداها وانهم قتلوا الضابط وم اشرون في الشوارع الا أنه لا بد من القول ان العقسوية التي لحقت بالاثراك كانت ذات اسراد مفجمة \_ أحر قت مز روعاتهم و خرب خط بفداد الحديدي ( الواحلة الوحيدة لاتصالهم بالشرق) عن قتل النقوس البرئة وقد مهدت هذه الفظائع الطريق الكيالين في اعجاد انساع لهم يدافعون الوازارات واعضائها التحقوا بعاصمة الكسالين مكومة الاستانة المعرف بها حدت فكرد الاتفاق معهم وقد اشيع من جراء ذلك ان حكومة الاستانه التهديد والوعيد تولى الوزارة من م ميالون الى

حماية الشاطي، الشرقي البحر المتوسط فانع لا بد

تخريبا يقتضي لاصلاحه الشهور الطوال هذا فضلا للإتحاد ممهم في حركة فيها حياة امتهم حتى ان

ولكن اي الحكومتين يا ترى تشل الامنا التركية - حكومة الاستانة ام حكومة اتقرة - "ان الاستانة اليوم في يد الحلفاء وكثير من زعاه الاتراك فيها لعر يشترك بالنورة الكاليمة ولكنهم بصرحون بان خلاص امتهم وحفظ كيانها يتوقف على الكالين وعجام تورة القائدين بالدلقد خسرت تركيا خسارة عقليمة فقد احتل ﴿ البون القسم الغربي من الاناسول عا فيه مدينة ازمير التي تعد ثالث مركز بحري في ممكنهم واسبحت تراقيا المشهورة بخصب لحقولها وجودة تبقها ملكالهم تدر علبهم من الخيرات ما يكفي لادارة الحكومة في البنا \_ واحتلت فرنبا سوريا وكيليكيا واكتفت انلكترا بفلسطين ارس المبعاد التي تفيض لبنا وعسلا وبالعراق الواسعة الاطراف الغنية ينايسع الزبت واستقلت ولاية ادر بيجان وولاية جورجيا وانسلخت بلاد العرب عنها \_ ويقال ان ولايات ارمينيا ستمال حكومة استقلالية مهماكاان شكلها واليونان اليوم يهدون الكالين بالزحف على داسمتهم الجديدة ولكن رغما عن هذه الاخبار والمساعب التي تعدر ض سيلهم فان التمرة لم تحمد نارها لان الاتراك على اختلاف مشاريهم - الهم الا اقلة لا تذكر تناصر حكومة الاستانة - بشعرون ان الملهر الوحيد كافة مصحر في تلك التررة - الما الحلفاء فانهم يطلبون معاضدة حكومة الآسةة لهم قائلين \_ انكم ستقون في الإستانة أن ناصرتمونا - واذا لنكرتم المعاهدة التي ينتا و ينكم فنجعاً ملطنتا التي لا تشعرون بها

الان سلطة حقيقية فالم وليس من رجل مفكر يشك بان مقاطمات البحر المنسوسط لا توال كاكانت عليه في القرون الهاضية سبأ للمعائس لدول الشربية وحيلها \_ فمان مصلحة فرنسا قائمة فيحاية الديوان المثانية ومصلحة إطاليا في الحصول علم بعض المنافع التجادية فيها ومصلحة الكلتر ا في السيطرة على ثلث البلاد الفنية بزينها لتمكن من تسير اواخرها وحاية الطريق المؤدية إلى الهند إما روسيا فن الواجبان تعدر قدرها فانها تتهز الفرس للزحف على الانتانة بوما من الايام ومتى فعلت ذلك من يا ترى يكون صاحب الامر والنهي في ذلك المركز المعليم الشان - الاتراك

ام اليونان ام احدى دول الغرب الجامعة الامركية عمد الزين



تقرير وفلاناالثاني لاعضاه داد الندوة الفرنسوية

الاقترع على الميز انيت يتولد من تقرير نظام المسؤلية الحكمومية اقتصاد كبير واحتفاظ علىالمالية العمومية . وتضطر الحكومة حبثله على ان لا تفق إلا المقدار المشروري للصلحة العاملة ولا توظف الضرائب على من لنظرها إلا بعد ان تتحقق أن هذه الضرائب لابد منها لفائدة الجيم

ومراقبة العاضين لتلك الاداءات بسواسطة

نوابهم الشرعيين مجبر الادارة على حسن توزيع زوال عصر الامتيازات التي لم تكن إلا لفائدة اقلية مصاريف الميزانية بحيث تتحمل كل الطوائف اروباوية شد مصالح الشعب الاصلي البلاد والتعليم وجميع العناصر التي تتكون منهم الامة التسونسية لعام الذي لم يعتن به الاعتداء اللازم يصبر طلابعة احالا متعادلة ويتمتعون بلمتيازات متساوية . كل انسان وتصرف المجالس البلدية والمشاركة في اذ ليس من المقول اله عند تقرير ميز انية ذات لوطائف العلمة وشراه اراضي الاستعاد تصبح غير مليونين ندفع منها السمة اعدار يكون لا حق لنا تقصورة على طبقة عنازة من الشعب بل من حق في التداخل ولا المعاوضة والمسراقيات وليس من لجيم ان يشاركوا فيها ويضربوا فيها بسهم عادل المنقول اينا أن تقرر الادارة توظيف الضرائب موافق لمواهبهم واستعداداتهم التعليم العام وصرفها بسول عن مراقبة الدافين وأن تعقد القروض وتصرف بدون استفارتنا محن الذبر تكبد في الحقيقة اعظم حمل منها . ان التاريخ السيء مر الاقتصاديات ◄~ الذي تركه في الاقعال عقد القروض المتناسة من عام ١٩٠٠ الى عام ١٩٠٠ وكذلك انواع التندير التي

نسبت عنها والتي ردد سداها نادي البرلمان لا تدع

عجالا للشك والارتبابي امهما حتى تضطر نالزمادة

الحريات العمومية

لتغلس الآن كيف صار تطيام عدر المدؤلية

الحكومية مضرا وحائلا منيعا دون وصول داتية

الشخص سية الوسط الى الدرجة المثلى من الرتبي

فالادارة التي هي من القوة بالمكان المكين نحو

الذين لا يستطيعون ان بناقشوها الحساب تسعى

واثما في استخلاص مراضي الذين يمكنهم تشويشها

تطألبهم الجمهورية ، وبقلك اصبحت محيورة محكم

المنرودة الى تسيان الاولين واحال مصالحهم الجوهن

اراله يع ما سي ال يسم والعاد دال

العَيْمَةُ مِن طَرِف الذين يهمهم الاص بأن لا يقبلوا

لاحرية معانة ولاحرية اجتاع وحتى لاحريت

شخصية . وليس من العجيب بعد ذلك ان يكون

هذا المنفط الادبي الذي لا قايد له إلا سياسة لا

تبصرفيها قد ولد الحركة الق يسمونها غلطا حركة

النبية التونسية ، ينها الحركة في الحقيقة ليت

إلا حركة الشمب التونسي باجمع. وعلى قسر عن

انها ليست مجركة الشعب فهناك حادث حقيقي وهو

ان هذه الحركة ليت إلا حركة تصورية فقط

وليس فيها ما يعمر عمركة عدائية شد قرنسا بل

غرضنا بالمكس هو اطالاع الفكر العام الفرنساوي

على حالتنا لاعانتنا على نيل ذلك مجوع من الاصلاحات

والمنانات الدينورية التي من شانها ال تحقق

للتونسين حربة مواهبهم الاقتصادية والاجتماعية

وبلزم قاعدة لمنه الاصلاحات والضمالات هو ان

تنال مقدارا ولو ضليلا من الحقوق السياسة التي

تكفل لنا باحترامها ولنقل كالازلنا لكرره غير

مرة أن الحقوق السياسية التي خليها ليس فيها ما

يتصدمنه جمل مركز فرنسا بتونس في خطروليس

قيها إلا شانا ضروريا للتونسين ضد التغيسيرات

الممكنة والكثيرة الوقوع في الادارات المحلية .

على أن كل الاصلاحات التي نطلبها أعما تنجر من

الاولى وهي استقرار القوانين . فتقرير القانون

على قاعدة ثابتة الذي مع كونه مجتم نظاما تشريعيا

يدع مكانا فمجاللتم في حق التغيذ يكون من

جملة تنامجيه الباهرة احداث نظام من المساواة يين

كل الغين تظلم مهاه هذه الديار . قادًا تقسورت

هاتم المبادي القويمة يمكن لنا أن نسرى أذ فاك

وعدم التصرف في كل ما عبلب الحير للاخرين

شرحها ويانها .

تاثير الاقتصاد في السياسة

يتاد هذا العصر عن سوالف بتقصال سلطة لمكومة ورجحان سلطان الشعوب. فقد كات لك في العصور الخالية هو كل شيء في دولته ولا راوأي الامة في مشاريعه . يسن الضرائب ويشرع نوانين ويشهر الحرب ويلعن السلم ولا شان لامته إ ذلك غير القيام باعباه التكاليف التي توجها عليها طعنهما ورضاها . ثلك هي الروح التي حكمت اللم دمرًا طويلا والتي لا زال اثرها فاشبا في كل الموب على درجات متفاوتة رغم جهاد المديسة المدواصل في عود . روح ذاق فيها الفرد اطم الآرة بقوى المجموع كا قاق فيها الجلع تبعة الاستكانة لتفرد الفرد بتقدر الحالوتقرير مصير الاعماللان الفرد مهما علا كميه وسما به علم الى اوج عسلاه الناكر لا يسلمسلوكه من خطا المغرور ورايه من مساوى المقدور مالم بتخد من المجموع الاحد يأمن و والمر و المن و المنتان المنتان المنتان المنتان المنتان المنتان وامر القدير. تمم تلك هي ميزة العمر الحالي وذلك هو دئيس الشعوب الحاشرة فلمحد للحكومة راي غير ما تمليه عليها امتها لانها اسبحت صورة القومر الذي تحكمه وتعنله للعيان . واثن لم تبليغ كل الحكومات النيابة الفعلية عن القواما ولم تدرك كل الشعوب تحوير ساستها الى مايلائم حالها وينفذ آمالها فان العمالم سائر الى تقسوية شموكة الجاهير والمنقبل ينفر الحكومات بوجموب الحنوع لسلطة الجهور

والحكومة البوم تسن الضرائب باسم مسالح الوطن والقوانين وقفا لصالح الجمهوركما تلمن الحرب باسم الامة التي تحكمها وهذا كافي وحدة لاعلان حقيقة الحال ويبان المآل

قلنا أف كل شيء يقوم اليوم باسعر الامة واتارة المستقبل كلها في بد الجاهير . فالامة اليوم كل شيء في الحكومة ولا شيء يعلو سلطانهـــا لذلك إصبحت المسائل الاقتصادية ذات المقام الاول في ادارة علائق الدول وارتباط مصالح المصوب لان حسن حال البلاد ورفاهة الجهور وسعة الثروة العامة امر يتعلق راسا بالجاهير المتالغة منها الامة وقد لا يهمسواها كثيرًا . فنفضل سيرورة الامن دات المقام الاول في عالم الاجتماع صار اللاقتصاد اليوم المكانة العليا في حل المسائل وقصلها وأسبحت المطليع الفردية والتهوات الاصادية \_ صاحبة النف وذ غابراً - في اخريات الدواعي للشاكل الحاضرة. فالحرب الكيرى التي لا ذال العالم يثن من تكاليفها قامت بسبب ترجيح النفوذ المالي ودعوى المصالح الوطنية بكل حكومة وشعب والمشاكل

الملقات اليوم بين يدى الساسة الغربين غالبها انتصادي بحث ليس للقادة فيها غير تحقيق حقوق المجموع

فخليق ( بالامة ) والحالة علك أن تفتح فصلا مجريدتها لدرس المالل الاقتصادية وتشرما مجد في هذا الباب في التسائيج والحاصلات ضرورة ال بلادنا بها من الزبانين والحبوب والاسمدة سا رتى بها الى مصاف البلاد الراقية ذات المقام الممتبر في عالم الاقتصاد ت ن عالم

# السامة او ما يناوي العمل

لولا السلمة عاش الناس كلهم

وشخصهم من سلاف الشفل في ثمل تلك كلمة عن السلّمة التي اراها استعوفت بمذافيرها على اخواني من التونسين وغيرهم الذين سلوا انقسهم لدواعي الراحة والحمول و رضعوا لمجلبات اليوئس والثقاء فاشحوا بعد حين يمامون قهرا او يلاقون سيرا

الامر المذي لا يوجب كبير نصب في تدارك المنلة قبل استعال تلك الادوآ. التي تنجم بالذهو ل عن المداوات زد على ذلك تحرج الحالة وخطاره المصاب حق لا مجدون بعد عند المداوات من ممين على اقتلاع تلك العلل الفتاكة من حقول الاجساد وانتزاعها من الجنو ر المعتدة كشرايين بالاقتدة والالباب ولست بالمدعي العلب والفلسفة ولكن مي التجارب تهدي الفتي الى ما يريد من الاطلاع على الحقمابا المرتكزة في ميكل الامة من الا فراد كا ان الاعلاق لبت في المنبلة الا الثجارب يقر قرارها بالقلوب وتجثو مباديها بنصات الالباب ثم تصبر طبيعة في الشخص المتطبع بها .

علم الناس ان الدوآ. لا يحتاج البه غير المصاب باحد المرضين المادي أو الادبي ولكن المصيبة كل المعيمة ان زي المصائب يزداد نموها كل سنة تعاديا بالرغم عن هذا الوسط الذي لا يساعد على قلك النمو الفادح ولا نرى لحسمها من مسارع بعد ولو بيان الاسباب لاجتسابها او نكر كبفية استمال الدواء عمانا نبل بشيء من الشفاء

فرحمك رباه احاك لامة اسلت تفسها لدواعي الخاحةوالسمي ورآة السلمة التي لا تلبث ان تصير من حرابًا ( لا قدر الله ) في احط دركات الحنيض وسا قلك إلا لماشات السامة والركون الى سا يناوي الإعمال

اجل ان الاطباء في القديم المطلعوا الا دوا. المائمة قبل استحصالهم عن الادوية النافعة وهو ضرب من انواع التحري الواجباسا اليوم وقد تكسرت النصال على النصال والتسع الخرق على الراقع وتجلت الأمراض المزمنة من غيرها لكل دي عينين مما يـودي بالامــم الحية التي ترقب مــع الاسطبار تقشع ما حل بافرادها من الويلات كامتنا هله التونية قبلا يحنا الاالمبادرة بالمراهم الناجعة والمنابرة على استمالها في كل حين وآن مع الابتعاد عن كل ما من شائمه أن يحبط الاعمال اويكون فنرة في لمربق تحقق الامال.

ولكن اواه اواه كم مكينة ان يا تونس وكم تتوارد عليك الاوان الاحن وتصادر عليك انواع المحن وكم تقامين من اسناف الاعسال كل

حديقة الادب

عليها اناخ الدم كلكل حادث مد اذا حل بالشم الرواسي عيدها

بها تزل الحطب المصب فهدها \* وكان تير في الرواسي عمودها وما راعها من قبل ما لو حلته \* على حلايا دل رعا وطيعما فكم عالمها وزه جليل . ونابها \* بؤوس، أذا عدت شجال عديدها وكم القلتها الحادثات بعشها \* و شد عليها بالتجني شديدها فما وهنت من حادث جل خطبه \* ولا لأن في يوم الشدائد عودها رأى ما دهاها بعد عن ومنعم \* تهاب لقاء الكانسات اسودها قد استمجت ليث الشرى في عرينه مد ظباه ، أماني الغرود تقودها

فدت الى الخطب الجليل قلبلة \* يدا حقت بالمؤلمات كودها يدا ضاق هذا اليوم بالبؤس ذرعها \* وقد وسع الاقطاد من قبل جودها لها كان يمنو مصم الدمر ساغرا بد ويدنو اليها . من مناها بعيدها اذا مدت الايدي ال انتجد والعلا ، فا خفقت إلا بمجد بنودها

رمنها يد الاقدار عن قدوس أيد منها يد الاقدار عن قديد القوى محق استليز المديدها و فد عليا الدم لمر يرع دمة \* فنامت على ضيم الله الي جنودها أبت نفسه ، كما رآها على الأكب له تبيت ، وتصوللحطوب خلوهما قتام . وما في الحيللمجد قائم \* يرد عن الحي العدى ويذودها فلم يال في وفع الخطوب عن الحمي \* ونار الردى بالرز ، ينكور قودها واوقعد للشأر الوغى فتسرت مد لظافا والرتق الصدور حقودها دعا الوطن الكابي ، قلت الله مناعث معاليها . وطال رقودها تكائدها حتى دوا هـ ا حمودها \* ولازمها , حتى انتخاها جودها

> مؤلم كل مؤلم لك ولابنائك وكم وكم ما لا يسمح لي ضيق المجال على تعلية النفس بذكرة. قان الفوز في هذه الحيات منقبود بناسية الحزم

ولا غروان كان ذلك مدملة لحب الذات والاستثار

ومن ثم قدالوا ات حب الذات شر منظي عادر الاعساد مم أن هذا ألب أصل وفي كل

رأى الامة المنولى عليها جمودها ع وكاد يسراريها الفتاء خمودها قراعت اسود الغاب ، منا الذعر راعها ولتكسن اعباء الحلاف تـؤودها

فكفكني محقك وانه قسم لو تعلين جيل. تلك العبرات التي تذكي المتاجج من أبرات القلوب وتطفى من نبراس الهـ دو والـ كينـــة كل وضـــاه بنبتق منم نور الثبات الدندي اعتبر به بنوك فاسبري وسا المسبر الامر عند الله والصحي لابتائك ان لا يسأموا فياموا الذل والهبوان و يوسمو بالقصور او التقصير في بعض الاحيــان

قرين العمل الصالح وكفي لمويد الارتباط عن لم تعجله سآمة من لؤوب لا ولا أعباه من لقوب كالذين سمت فيم صفات الكيال فانهم لا يرغمون انفسهم على لقتاعها بارهام منلها كنل سحابة صيف سبود وجه السمآء وقت مقدمها وينبر له وجه النماء حتى ليخاله الناظر أنه المآه المرسل أو العداب المنزل وما هو بالماء ولا بالمداب تاثير الوم شديد واقضع منه مساويالسآمة المخيمة بساوات الافكار المحتلة لاراضي الاجمام الحامية للاشخاس من كل ما يغير مركزها بالمقول التيلم تزل تحت حسارها فلا تحد من اجل ذلك مدخلا من منافة الرقي الحقيقي ولامهتدى للنهوض المطاوب ا

جاعة و خاطهما الافسرامي ( الجم والتقل منه ؟

ان تبل يوما تد دوي في امن

ما فيهما من ( السرة ) فقل السلا

وإلافهل محسبن الذين يسلمون الهمر معهما مر تاحون؟ کلا فائیم مجهلون ولا بعلمون ان الراحة لا تشتري إلا بالتعب وان سا يجدونها من هيه الراحة الظاهرية ليس في الحنيقية هو الراحة او آثارها بلان ذلك اضاعة للزمان و دخول بالوقت الى حين الفناء.

اد ان من خارت قوی عزید و آثر من جراه للك الطالة على السل ققد انفق مع الفقر والضاك بعد ال فسخ التوالما للستقبل الذي امنم بمنضاد على تقسه أن لو سمى عوض ذلك الفتور الذي دفعه قسرا لاقامة العلبل على قمع من كون عزيمتها قبرت لم نشر ت

وحشرت وجيء بها يومئة للعماب فحكانت روابط اخلاقها ضعفة والمتد ياالضف في تلك الاواصرحق هانت واصبحت رقيقة لنيرها ضرعة

كيف والحال ان المتصف بكوز في راحة عقل وهدو بال من الاعمال التي تنقل كولهل الشخس يما فيها من الاعداه والمتاعب ولكن مسى أن يكون هذأ المتزوي بارديثها قد أقعلته الظروف الحاضرة عن كونه في ركونه لهاشيم إلا لعربة بيد اهوائم او انستم أن المتقمص باتوابيا لا يلمن على قسه من تدرب الانحطاط إلى اخلاقه وأنباب المسائب في (یتع)

بسمارك بعرف كل شيء سوى الحق ـ ويحب كل شيء سوى الاصلاحات الحسرة ـ وفي نفسه ميل الى جال الطبيعة خلا منظر الشعوب متمتعة مجريتها تحت ظلال الامن والعاقية يرقرف عليها السلم مجناحيد فان هذا عا تقيض له تقسم ويكدو مقوراحته.

بسمارك مالحتم القوة . والجيله السياسة . وقربانه الحروب متى اوقد نارها وقدم على مذبح الاطباع قرابين البشر .

بسمادك لا يفتح عينيه لسروع الشمس ولا يغمضهما لمفيها الا وقد دبس فيا بين ذلك الف حيلة واشاع اضعافها من الاشاهات لايقاع العالم في حرب عامة تنهك قوى جيرانه ليصف له الجــو ويتسنى له تنفيد اغراضه لللك سا في، يحرش بمض الدول بالاخرى ويفري تلك يند عساه يبلغ

فهل اكتفى بتعثيل هذا الدور ؟ كلا بل شمر على دراهيم، وفتح للشر باباً .

داعارك متمنعة محقوقها مامنة طوادق الحدثان ولكن .. القوة فوق الحق .. اثار عليها حر با عوانا واكتسح بعض ممآلكها التي فقدت بفقدها جزما من حياتها الماديم والادبية وقلك سنم ١٨٦٤

تولى زعامة الجرماتيين حتى من حقوق النسا خواتها ايلا الطبيمة وَلَكُنْ ـ القوة فوق الحق ـ ،

سب بسمارك عليها جامر غشبه واصلاها ناو حرب حامية واقتك ذلك الحق منها بعد أن سلخ عنها بعض ولاياتهما وزاد على ذلك بان أو جب على المنه مراقبتها ومخالفتهما في كل مأتربد وقضى عليها بالخروج من تلك الوحدة سنة ١٨٦٦

وكون فرنسا دان مركز في ادو با تمثل فيما دولة من دو لها حقا خواته اياها شريعة الكون رسر لنفسه خطة عزل فرنسا عن اروبا واخد على عاتقه القضاء عليها وإصابها في غيرها من الدول وساعتم ال قسرع لهذا الغرض ظنبوبه واعلن عليها حرب السبعين التي نقدت فيها فرنسا مقاطمتي الالزاس واللورين زمادة عسا لحقها من الاضرار المادية والادية.

الشعب الالماني كغيراد من المعدوب الحق ية الاشراف على حكومته واختيار من يحكمه

ولكن \_ القوة فوق الحق \_ اذ كانت سياسة بسمارك في الوزارة تغليب سلطة الحكومة على سلطة الشعب والنسزوع الى الحكم المطلق مهما امكن ذلك الا انه رآى ان هذا يستارم ميل السواد الاعظم من الامة اليه فاتبع بسمارك لمنا الفرش سيا موصلا بات تحب الى العال وليس شوب الاعتراكية.

الاركل هذه الحروب واحدث جيع ما تقدم من الاعلابات فهل ثبت صداد وصدقت له القاعدة وان الفوة فوق الحق ؟ كلا بل تبين جلبا وائ د الحق قوق القوة ، اذ لعر يسم له شي. عما كان عصدة وأن قلب المالم ظهرا لبطن فكل ذلك لمر رفاع ثبياً .

مات بسمارك سنم ١٨٩٨ قبل مات مياديم بعد ما نلهر الها نظرية محينة متمنة التنفيذ ١ كار

التيامة العربية المحم وكلك في فرد من الافراد امس التاريخ قامت هذه الجمية بتمثيل دواية ه مملت ه بالمرسح الروسيق قرايبًا منها ما هو م عليهما فالويل بالمرساد ممهود فيها من كال الاتقان وطول الباع فاعجب بها المتفرجون ايما أعجاب سيها وأن عمبه فن التميل العربي بهذه الديار الشيخ محمد بورقيها

احدات بهامن كل صوب لحوسها \* تغللها . حتى اجتوتها سعودها

اذ مي نات فالقتاد فراشها \* وأن هي قالت القلتها قيودها

تراما على الحالين تشجى حلوقها ﴿ وَمَا دُنُّهَا فِي النَّاسُ إِلَّا وَجُودُهَا

رآما . فلم يملك بوادر دمم \* ترود الردايا ، والحوانيرودها

نهب الى أغمالالها غير جباً \* فعطمها ، حتى تخلص جيدها

والقد فيهانار عنم وهمة والى ان ورت . تبغي الحياة ذبودها

تقام محد الباس كل سميدع \* الى الثار ؛ حتى شيخها ووليدها

وهبتاسود الغاب من كل وجهة ؛ لتشد مجدا ضبعت قسرودها

معال ؛ كما زهرالنجوم . زواهر \* وفخر بنته بالعوالي جدودها

الا تسدت فوق الطروس قصيدة و فان الدوالي للمالي تصيدها

وات هامر يوما بالضياء عبدها \* فات الظبي يوم الجلاد عميدها

مرتوالدجي قعم ، الى العرسيرة \* يروع العدى قبل اللقاء وعبدها

اذا لمت قبل الطعاف بروقها م اجابتك فيربوم الصدام رحودها

واالثقت في حومة الحرب والعدى به عملى الردى ين الحيوش صيدها

فا إن تري إلا الرجال بسوقها بد الى منفها سوت العلا . ويقودها

قد أصطرت للودي مازق الوغى م حدار اسىطول الزمان يسودها

وقد بنلت حر الدما . اما ترى م الهالار م كيف حرمها صعيدها

النا خفةت من قبل حرا بنودها بداققد خفقت بالسؤدداليومسودها

ظاها ؛ وما غير المالي نشيدها

مئت الدوغي تشاير . وقد المت ضعي

كساها ثوبا بديما من بلاغتم المعهودة ومقدرتما النسة عن البيان اما السيدة رشيدة التي ابدعت ما شاه لها الابداع حسب عادتها المالوقة فانها ارضت الفن واحر زت على التحسان المموم على الاخس يما جنت من القصاحة الغريبة الناء القاء

## ﴿ النَّولَا فُوقَ الْحُلَّ ﴾

القصيدة الفرآء التي القتها شكر اللحاضرين

كلمة قاد بها أعظم وجل تقلب العالم تحت أوائه مدة لا تقل عن الثلاثين سنم كان في انتائها يدير ششونه ومحسرك دقته السياسية ويتلاعب بآراه كبار الساسة والفكرين من رؤساء اروبا وقياسرة الشرق عا اوتيم من قوة الارادة وشدة المزيمة اللذين تفرد بها في دلك الزمن . دلك هو البرنس اوتو بسارك رجل بروسيا الاشهر والوزيس الاكبر للامبراطورية الالمانية تابغة السياسة ومثال الدهاء

\* القوة فوق الحق \* كلمة قالحا بسمارك وكائت المبلأ الذي يعمل لتأييدة والنفال الذي يسير عليم في جميع ادوار حياته والمنظر الذي يمثله على مرسح الوجود .

لم تحت بل انه التنها المبراطور المانيا وهو مجدود بالنقس الاخير وهذا لقنها كامسال شعبه قاصبحت القوة فوق الحق معتقد الكل .

لمب كيراه المانيا بسياسة العالم الاروبي وغيره ادوارا مهمة مثل الادوار التي كان يقومر بها تقيدهم وكان همهم الاكبر الاستبلاء على العالم باي صقة الانسان الجديد . كانت وان لا حق للتعوب في الحباة ولا للدول قي الوجود .

> يلاقنا الفرض اخدوا يمدون العدد من عجيب المخترعات وغريب مالات الفتك الحهمية كما يعجز عن وصفه القلم وفيها سمعناة الناء الحرب العالمية

اثار غليوم الثاني وساسته الحسرب العالمية التي تنجرع مضاخة عواقبها وتقاسي ويلاتها وكلهم يعتقدون ان ما اعدود من القوة كاف لتفيذ رغائبهم وكافل لهم بالاستلاء على العالم وزيادة وما تزيدم التصاراتهم الايقينا بذلك .

دامت الحرب مدتها المعلومة وانتهت قادا كانت التتبجة ؟ تبددت تلك الاحلام وخابت تلك الاماني وغلب الحق الغوة .

فما وسع غلبوم ورجال ساسته وحزبه الاالانتجاء الى المجاهل الروسية والبلاد الواطئة .

رفع غليوم عباءته على كتفه و ذهب إلى هو لاندا حيث يقيم الآن وذهب بقبة الرجال بعد أن نزعوا عنهم تلك الأوهام ونبذوا فلك المبدأ ظهريا الى روسبا حبث ينصرون الحق على القوة كما يقولون

وقف و يلسون الذي يمثل قردا من الانسان الجديد بين جوع من الانسان القديم واخذ يقرأ بنوده الاربعة عشر وعجبوز انكلترا امامه تبدو نواجنها الصمر الكبار من كثرة المتحك الذي للته ذلك المسكين استحسانا لارائه وهو في الحقيقة سخرية واستهزاء

قرغ ويلسون من قـــٰراءة بنوده تأستحسنهـــا الجيم وكل يشرى في تلسه ما الله مبديه .

لم يترك وبلس ادنا من مادان الشموب الا اسمعها ذلك الصوت وافهمها اللك المبادي قكانت النتيجة الاضطراب الذي اعترى العالم من تاتير ولك الحاب،

اہم تر زے فی اضلال السودیۃ وتحت نیر الاستبداد. سمت تلك الكلات فكانت عليها برما وسلاما وزادها وتوقا وتموة اطباع انها رأت رأي العين كيف غلب الحق القوة لنا نراها على ما هي

طلب وصخب واستنجاد واستصراع ـ وهر ج ومرج وحرب وسلم والانسان يتقلب بين همانة الموامل وكانه مل البقاء على ما هو عليه وسم الحياة

اخذ عجوز انكلزا الورقة من يدويلسون المسكين ومزقها كل عزق ور ماها الى الارس بدون ان يشعر الآخر ولكنه القي نظـر؟ اخرى الى الارس ليتتبع أجزاءها وأين تلقيها الرياح توجدها محبحة كا هي تبل فاخلها واعترته

دهشة المنتقرب او من به مس قرأها قادًا فيها « القوة فوق الحق،

لبست هاته تلك وانما هي التي مقطت من عبامة غليوم اذهبي على كتفه وهو يسير الى هولاندا

النفت ويلسون واستلم الورقة من يد لويدر رجوج ظانا انها ورقته ولكنه بدل ان يقرأ فيها | وقولاً دولتهم . بل لفل شدة مسالمتهم وكبر

الاربعة عشر بندا التي اوحاها اليه ضميرة قـــرأ بنعا واحدا لع يخطس باله ولا مرة وهو ه الفوة فوق الحق ه

ـ ما هذه الورقة ليـت هي ورقتي يا لويـد جورج وان ما فيها لا يخطر بال قــرد من

ـ بل هي ورقتك يا و بلسون وليس لنا غيرها. واخله الشك واعترته دهشة مالت به الى الحيال حبث ارجم، مواطنوه الى بلادة قاقد العقال مسلوب الشنور .

اكتب ويلتون بنش اخلاق الانسان القديم سرت اليه عدواهما بالمجالسة والمفاهمة تلك التي تفرت عنه قومه فاسقطوه وخذلوة في سدان الانتخاب الامر الذي اكب حيرة كادت تقضى على حبانه ،

ذلك ما فعله الأنسان القديم بالانسان الجديد. اخذ لوله جورج تلك الورقة وما اعظم سروره بها وإس ألى رفقاته أن تنقيد بندا واحدا الهال من اربعة عشر شعا ومن قلك الحين شرع في الممل وهو بعمل الى الآن قادًا بكون ماخر اعماله بل ماخر دور من روايته التي يمثلها وهل تغلب القوة الحق في هذه أبْرَة ؟ كلا لا شك انه سيجد ما وجد غليوم من الحية والحقالان وبرجع من هاماله بخفي خنين

يقولون ان الشيء أذا تجاوز حدة رجم الى ضدير \_ فلويد جورج بلغ الغاينة القصوى من الدهاء فلا عجب ان اتقلب به نهاد ورجم فكرة القبقري وتولى عقله مع عمرة ومن نمرة تك في الحُلق ، اي والحالق فات تراه الآن كأحد المغفلين يسبث عبث الاطفال ويتلاعب بالنار التي ربما أحرقته من حيث لا يشعر

رأى جيني رأسه كيف صرع الحق القوة قبل نسي ذلك المصرع ام تناساه ؟ رأى عدم مجاح غليومر في تنفيذ ذلك البند الواحد بعد ما فنى في محاولته سنوأت . حكما رأى ان تلك البنود الاربمة عشر قد اخدت تنقد من تفسها لانها روح الحق وستقلما الاقدار رغم اتف المعارض .

الحق فوق القوة . ذلك هو المبدأ الصحيح والقضية الصادقة والقيماس المنشج بل تلك هي الكلية التي تكتبها الشمس باشعتها على هذا الكون بكرة والميلا وترسمها على اديم السماء عند النسق تلك النجوم اللاعة. ترتسم بكل شي، قوق كل شيء وينطق بها كل شيء ولكن « قنل الانسان ما اكتره م

ذهب دور القوة قوق الحق و جاء دور الحق فوق القوة وفوق كل شيء ولله الامر من قبل ومن بعد . ( محمد محي الدين )

الاجتماع والاخلاق خلق المالمة

سجية في التونسيين

يتبين لكل من مربطر قه عن مجمل تاريخ تونس والتونسيين انهم من الاميل امم للسالمة واجنحهم الوفاق حتى في الصع ايام صولتهم

ميلهم للين هما الخلتان الخثيتان والمؤثرتان حقيقة في عدم دوام الخلافة الاسلامية بين يدي التونسين مد ان عكنوا منها \_ لما تستلزمه هاته من الاعباء السياسية . ولا يخفى ان دعامة النفوذ السياسي أعا هي قوت السلاح والجبروت

واغرب شيء رى في هذا المعب الماجد جمديين صيفة المسالمة المحبوبة وسجية عرة النفس الملجدة فانه لم يحفطله التاريخ ذلة ولا استكن لضيم مع كثرة المحن التي توالت عليم لا همية مركزلا عن البحر وكرم تريتم الجيدة . ولما تجب ملاحظته انم الشمب التونسي) لم يكن يتملص موث السلط الحارجية في الاكثر الابالمسالمة والاقناع ويكفينا شاهداً على ذلك ان ثلفة النظر لتاريخ الفتح التركي الذي حرد التونسي من استعباد عنات الاسبان وخلص هـ ذا البله الامين من ذلك الاستعمار الرهيب فان تداخل الاتراك في انظمة البلاد وسيامتها الداخلية لم يلبث الاريثما طهرة البلاد من الثورات الداخلية واستعاد التونسي وشدلا فاخدت رجعران اماته شيئا فشيئا حتى استقل بداخايته ولم يعد يرجع الباب المالي ( حكومة الاستانة ) ألا في بيض الامور

الرئيسية لاغير. كل ذلك من دون حرب ولاسفك دماء ل عجرد المفاهمة والاقتاع الامر الذي سيخفظم لنا التاريخ شاهد عدل على مسالمة شمينا وهدولا. ولاغرو فان هاته السجية البديمة مستكنة في خلقه منذ ما تكاملت عناصر لا ، ولم تفارقه في دور سن إدوار حباته المملوة بالتقابات والحركة اللهم في فترات معدودة على أنها قصيرة وضئيلة الىدرجة عدم الاحساس بها لوشاءت الضروف اضف آلى ذلك أنها لم توجـــــــ آلا

الطواره فوق العادة فجثية زحزحته عرف

موقفه الثابة المحدوب برغمه

ولسنا نقول هذا وتقسرر هاته الحقيق ت الواضحة ( من ان خلق المسالمة سجية في التونسين ) لمجرد تحييد هائد الصيفة والتشجيع عليها فحسب بل وتعليقا عن تصريحات حناب عميدنا الجديدلوفدنا الذي زارلامند شرونصف بان جنابه = عادم على رفع حالة الحمار غير انه خصص لنفسه تمين الساعة التي يراها لذلك ويامل ان تكون قريبة بشرط ان لاتؤول مرية الصحافة الى تجاوز المدود واثارة الشحناء بين الاجناس الامر الذي لايتساهل فيم ، قانم يشم من هذا القول رائحة احتراز سياسي ماكان

خليقا جذا الشعب الهاده بسجايالا المسالم

بالخلاف، الكريمة. على انه مازال ينتظر ساعة رفع حالة الحصار عليه اشتياقاً لثلك اللحضة التي يستعيد فيها حالته المدنية المفقودة منذ تسع سنين اويز يدون فيمكنه اذ ذاك ان يبر هن (حراً ) هو وصحفه عن تاصل ذلك الخاق الحيل \_ المسالمة \_ في نفسه وارتكازلافي اعماق روحه الهادئة الرصينة ز بن محد

انعام على مستنحق

انست الحضرة العلبة ابقاها الله على الاحزم الاكتب لشبخ السيدمحد المؤدب المضو بمحكمة الدربة بالصنف النالث من وسام الافتخار جراء صرمم واستفامته وبهذه المناسة تقدم له ازكي التهافي عدا ارقي الذي جاء نصا فيها انصف به هذا الشيخ النشيط من المواهب المرضية والشيم الزكية

الديوان

تكتب في هذه العجالة بعنى المقامز التي السبحت شديدة الوطأة على من الجام سوه الحظ الى ذلك المكان المخطر ونوالي بقيمة النشر فيما يتعلق من الاعداد والاتي قريب

دلك أن من كانت له تغنية هناك عجب عليه ن يفادر منزله غلسا ليكتبها في محضم المكلف بالمناداة على القضايا امام الشرع المزيز ويهذه الصورة يفهم علمنوه باكثر من السمين قضية قبل مضي الساعية السادية تعاما

الراكم العرعي لا يقدم الى عبلس التضداء قبل السامة النادرة ويفادره عيراس الزوالولسا فتكون الحصة التي تجراي أبها ألمحاكة فقط ساعتين ومها بلغ الاسراع في الفصل لا يُكن عفلا اعام اكثرمن عشرين لا أتهاثها علما ولكن تحضيرها بصيغة موقنة والباقي يقضى عليهم باعادة التقييد علىما في ذلك من المشاق التي قد تلجي. رب القضية الى النائها غير ماسب لحقه الذي ينعب ادراج الرباح سابا في جانب ما يتكبد من المثاق

العون لا يتخطى مقامه لمسالة إلا بعد ان يبتز من صاحبها معلومه الذي قد يعيين الجاهل مخمسة فر نكات وسواد باتين وهويدفع له في مقابل ذلك كثيرا من الهموز والككروالثتم والسب

تلك تعلة من مجر وجلة من مجموع والتاليالتالي

## -- lake 18-

ان السادة محد الكلمل بن الحياج المذيل الكنز ادي نزيل القار الكريب ومبارك بن الميقم ووزائه صالح بن عبد الله القبيل منهم يوسف وعبد الله يعلنون للعموم بان كل كتب او حجم لهمر او عليهم لا تكون لها قيمة قانونية ولا يعترفون بها الا اداكانت مضماة باسم المطلوب ومذيلة بتوقيعه

### امنيا باتبي

نهج اسلاار لصاحبها السيد على بن كاملة كل لبلة على الساعة التاسعة مساء يقع تشخيص كهربائي جميل روايات غرامية ومناظمر طبيعية وروايات منحكة

# مطبعة النهضة شركة تونسية خفية الاسم

بنهج الجزيرة عدد ١١

لا يخفي على القولة أنه قد تاست أخبرا شركمة ففية الاسم الغرض من تاسبها الجاد مطعة وجر بلديومية تناضل من مصالح التونسين حسب برنانج مقرد وبمجرد تكوين هذه الشركة اغترت المطبعة الكائشة ينهنغ الجزيرة واطلقت عليها اسم معليمة النهضة » وهي مستعدة لطبع ما يطلب منها طبعه في اقرب وقت وقد جبك هذه المطبعة تحت دارة صاحبت البارع المتشلع السيد محد التقيلي صاحب معمل النجاح سابقا.

اما تيمة اسهم الفركة فهي خسمالة فرنك تلمهم الواحد تدفع حالا والذي يشتري أكثر من سهم له الحق في دفع ما زاد على السهم الاول منجما حسب اتفاق خاص مع مدير الطبعة المذكورة. فتحري اخواتنا التونسيين وغيره من المسلين على المفاركة في هذا المشروع الذي يرمي الى خدمة مصلحة البلاد اودفع معرة التقصير عن الامة التونسية .

#### مطيعة السعادة

يمان السيد عبد الوهاب بوجعة ان مطبعتم المنكورة مستمدة للطبع والتسفير والتلهب مع صن المعاملة والانجاز فلبشرف الى علما ألكائن بنهج المفتى عدده ١ من الراد ذلك ياجد مايسرة القناعة

القناعة عنوان محل الثاب الحازم السيد على لتعيمي او بالحري حيث تماع جميع حاجيات الملابس ازهد نمن واحسن شكل وقد بلننا ان لديه كمية ر من العبرقيز ماركة زقلار جلب حديثا من الديار الارباوية وليس هو من القديم المدخر ومن زار المحل تحقق القول

#### روق بدلك باكلة شهية

وقلك بان تتناول غذامك من مطعم الطاهي التهير السيد محد بن خليل المهداوي الكائن بنهج الكنيسة عدد ١٦ حبث تجد هناك كل ما لذ وراق وحمبك بعن شهدت له جيع الناس وما ماكل كمن قرا فادهب على عجل حتى يدركك الاجل وانت على مني من للة طمام المداوي

هي الشركة الوحيدة التي تورد جميع اللوازم المعاشبة مع الزهادة في التمن والبشاشة في القبول ومحلها كائن بنهيج الملح ومن أماد مخابرتها تاليقونيا فعليمه بعدد ٢٤٠

ان السيد الطب الحداد له عدة نيابات عي دياد التجارة بجميع القادات وقد جاس اخيرا كمية كبيرة من البضائع الماشية التي تكبدية سبلها جم المثاق ليجعلها زهيدة الثمن لحد لعر يؤلف على انه لا يبع إلا بالجلمة ومن يشوف عله الكائن بنج الاغه عدد ه (عدد الثاغون ١٠٤١)

صاحب الامتياز عبد العزيز المحجوب

مطبعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١ - بتونس